مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية
Tobruk University Journal of Social & Human Sciences
ISSN: 2789-5068
www.jshs.tu.edu.ly

معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في الجامعات الحكومية الليبية

"دراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة طبرق _ ليبيا"

إعداد الباحثان

د. طاهر فرج لامين
أستاذ مساعد بقسم إدارة الأعمال
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية/ جامعة طبرق
taher@tu.edu.ly

عبدالله حافظ خطاب
بكالوريوس إدارة أعمال
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية/ جامعة طبرق
Abdullakkhattab67@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 في الجامعات الحكومية في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طبرق، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة لقياس معوقات التعليم عن بُعد مكونة من (40) فقرة، وموزعة على ثلاث مجالات هي: (معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، معوقات تتعلق بالطلبة، معوقات تتعلق بأولياء الأمور)، وتم التحقق من صدقها وثباتها وطبقت على عينة قوامها (86) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمهما: توجد معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس والطلبة وأولياء الأمور لتطبيق التعليم عن بُعد في جامعة طبرق بمستوى إعاقة مرتفعة، كما بينت الدراسة إلى وجود

د. طاهر فرج لامين عبدالله حافظ خطاب

فروقات جوهرية ذات دلالة احصائية لمعوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) كوفيد 19 في جامعة طبرق تُعزى إلى نوع الكلية، وفي نهاية الدراسة قدم الباحثان مجموعة من التوصيات التي تساعد متخذي القرار على إتخاذ القرارات التي تساعد على نجاح فاعلية التعليم عن بُعد في ظل الأزمات.

الكلمات الدالة: معوقات، التعليم عن بُعد، جائحة، (فيروس كورونا = COVID-19 = كوفيد 19) ، الجامعات الحكومية، جامعة طبرق، أعضاء هيئة التدريس.

Abstract

This study aimed to identify obstcles to the application of distance learning in light of the corona covid 19 pandemic in public universitiesin Libya from the point of view of faculty members at the University of Tobruk, to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was used. Aquestionnaire was developed to measure the obstacles to distance learning consisting of 40 items and distributed over three areas (obstacles related to faculty members – obstacles related to students – obstacles related to parents) it's validity and reliability were verified and applied to a sample of 86 teaching staff. The study reached anumber of results the most important of which are: there are high obstacles related to faculty members, students, and parents to remote study at Tobruk University. The study also showed that there are significant differences with statistical significant for the obstacles to distance study in light of the coronavirus (COVID – 19) pandemic at the University of Tobruk, which are attributed to the type of college. At the end of sudy, the researchers presented asset or recommendations that help decision – makers to make decision that help the success of distance learning in light of crises.

Keywords: Obstacles, Distance Learning, Pandemic (Corona Virus = COVID – 19 = COVID 19), Public Universities. Tobruk University, Faculty Members.

المقدمة

يتسم العصر الذي نعيشه اليوم بالتقدم السريع، ويشهد العلم تطوراً واضحاً في مختلف المجالات العلمية والتقنية، وقد سادت التكنولوجيا الحديثة في مختلف مجالات الحياة، ومن بين هذه المجالات مجال التعليم، وقد أدى التقدم إلى ظهور طرق وأساليب تعليم جديدة تعتمد على توظيف المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعليم المطلوب (عامر، 2015). كما ساعد هذا التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على انتشار التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد على نطاق واسع حيث دفعه إلى مناطق وأجزاء شاسعة من العالم، كما دفع به إلى مناطق وأجزاء شاسعة من الكرة الأرضية، فقد أصبح من الإمكان ربط المتعلمين والمعلمين عن بُعد بطريقة إلكترونية بحيث يواجه بعضُهم بعضاً وكأنهم يتناقشون ويتحاورون وجهاً لوجه في قاعة واحدة كما نرى ذلك في المؤتمرات المرئية وبرامج الأقمار الصناعية وبفضل هذه التقنية، أصبح من السهل أيضًا نقل المعلومات أو المحاضرات الجامعية أو الندوات الثقافية إلى أماكن مختلفة داخل أو خارج البلد نفسه، فضلاً عن توفير خدمات تعليمية وتدريبية لبيوت الطلاب أو أماكن العمل بشكل سريع وسريع جدًا (الكسجي، 2012).

مشكلة الدراسة

في 31/ ديسمبر/ 2019 تم إبلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الصين عن حالات التهاب رئوي تسبب في مرض مجهول تم اكتشافه في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي بالصين، وتم إعلان فيروس كورونا المستجد باعتباره الفيروس المسبب لتلك الحالات، من قبل السلطات الصينية في 7/ يناير/ 2020 (الدليل التوعوي). وزاد الاهتمام بالتعلم عن بُعد خلال انتشار فيروس كورونا في معظم دول العالم وتعطل تعليم الطلاب، واعتماد نظام التعليم عن بُعد واتجه أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب على طرائق التعليم عن بُعد لتحقيق الأهداف التعليمية بصورة جيدة. في حين كانت الجامعات والمؤسسات التعليمية تضخ مليارات الدولارات لشراء الأجهزة والبرامج التكنولوجية الحديثة في نطاق واسع، إلا أن جائحة كورونا أظهرت وجود فجوات في المعرفة التكنولوجية (Nilson ،2020). وهنا ظهرت حاجة ملحة لمعرفة وتحديد معوقات التعليم عن بُعد، ومدى القدرة على تجاوزها، من أجل العمل على تلبية احتياجات طلبة الكليات، من خلال تجربة كلية الاقتصاد في تطبيق نظام الدراسة عن بُعد، بيئة عمل الباحثين حيث لاحظا وجود معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس والطلبة وحتى أولياء الأمور، بالإضافة إلى ذلك، قام الباحثان بإجراء مقابلة شخصية مع عمداء ورؤساء الاقسام العلمية في الكليات قيد الدراسة في جامعة طبرق حيث أكدوا وجود معوقات لتطبيق الدراسة عن بُعد في ظل جائحة كورونا في كليتهم، لذا جاءت هذه الدراسة لاستقصاء معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية الموارد وعلوم البيئة، وكلية الطب البشري في جامعة طبرق. ولهذا قام الباحثان بتسليط الضوء عليها من خلال هذه الدراسة. ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ماذا يقصد بالتعليم عن بُعد، وجائحة فيروس كورونا (COVID-19)؟
2. ما هي معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طبرق؟

ويندرج من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أهم معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس في جامعة طبرق؟
- ما أهم معوقات التعليم عن بُعد التي تتعلق بالطلبة في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس في جامعة طبرق؟
- ما أهم معوقات التعليم عن بُعد التي تتعلق بأولياء الأمور في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس في جامعة طبرق؟

3. هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمعوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طبرق تعزى إلى نوع الكلية (الطب البشري، الاقتصاد والعلوم السياسية، والموارد الطبيعية وعلوم البيئة)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعريف بالتعليم عن بُعد، وجائحة فيروس كورونا (COVID-19).
2. التعرف على معوقات التعليم عن بُعد التي تتعلق باعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طبرق.
3. التعرف على معوقات التعليم عن بُعد التي تتعلق بالطلبة في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طبرق.
4. التعرف على معوقات التعليم عن بُعد التي تتعلق بأولياء الأمور في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طبرق.
5. التعرف على دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمعوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طبرق تعزى إلى نوع الكلية (الطب البشري، الاقتصاد والعلوم السياسية، والموارد الطبيعية وعلوم البيئة).
6. اقتراح مجموعة من التوصيات التي قد تفيد في مواجهة المعوقات التي تواجه إدارة الكليات في تنفيذ التعليم عن بُعد، وتعمل على تطويرها في ضوء النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة.

فرضيات الدراسة:

تفترض الدراسة التالي:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمعوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طبرق تعزى إلى نوع الكلية (الطب البشري، الاقتصاد والعلوم السياسية، والموارد الطبيعية وعلوم البيئة)

حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود التالية:

1. **الحدود الموضوعية**: التعليم عن بُعد والمعوقات التي تعيق نجاحه في ليبيا في ظل ازمة جائحة كورونا.

2. **الحدود البشرية:** تقتصر هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية الموارد الطبيعية وعلوم البيئة، وكلية الطب البشري في جامعة طبرق.
3. **الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على الكليات التي تقع في جامعة طبرق والتي طبقت نظام الدراسة عن بُعد وهي: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية الموارد وعلوم البيئة، وكلية الطب البشري.
4. **الحدود الزمنية:** تقتصر هذه الدراسة على فصلي الخريف والربيع من العام الجامعي (2021-2022).

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في الآتي:

1. تهتم هذه الدراسة بموضوع أدى إلى تغيرات كبيرة في العالم بسبب انتشار جائحة كورونا وخاصة في التعليم العالي.
2. تهتم هذه الدراسة بأعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات الليبية التي تخرج الآلاف من الطلبة إلى سوق العمل الليبي ولعل الاهتمام بهذه الفئة وتوفير بيئة العمل المناسبة لهم يؤدي إلى الرفع من المستوى الوظيفي والأكاديمي للجامعات الليبية.
3. قد تساعد هذه الدراسة الإدارة العليا في اتخاذ الإجراءات الإدارية للحد من معوقات التعليم عن بُعد في الجامعات الليبية.
4. قد تفيد الدراسة في تطوير البرامج التدريبية، وتوضيح ضرورة التكنولوجيا الحديثة في التعليم لمواجهة أي ظروف طارئة قد تؤثر على العملية التعليمية مستقبلاً.

الإطار النظري للدراسة

للتعليم عن بُعد أهمية كبيرة في العملية التعليمية فهو يوفر إمكانات هائلة لتوسيع نطاق الوصول إلى التعليم وزيادة استخدام الطلبة للتقنيات المعتمدة على الإنترنت توفر فرصًا للتعلم في أي مكان وفي أي وقت، فقد ساعدت التقنيات الجديدة مزيدًا من التعاون بين المعلمين والطلبة، لذا تم اختيار التكنولوجيا لدعم التغيرات التي طرأت في ظل جائحة كورونا والتي أجبرت المدارس والمؤسسات التعليمية على التحول إلى نمط التعليم عن بُعد، فاعتمدت المدارس والجامعات على مناهج التعليم عبر الإنترنت والتعليم عن بُعد (الهمامي وإبراهيم، 2020)، وسنقدم مفهوم مبسط عن التعليم عن بُعد وفايروس كورونا للإجابة على تساؤل البحث الاول: ماذا يقصد بالتعليم عن بُعد، وجائحة فيروس كورونا (COVID-19)؟ من خلال عرض الأدبيات المتعلقة بمفهوم التعليم عن بُعد والتعريف بفيروس كورونا.

نبذة تاريخية عن التعليم عن بُعد

التعليم عن بُعد له أصوله التاريخية، فترجع بدايات ظهوره إلى أواسط القرن التاسع عشر، والتي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية حيث يعيد البعض ظهوره إلى دروس الاختزال بالمراسلة، والتي نظمها اسحاق بتمان عام (1840) عند انشاء

المكاتب البريدية المنظمة الاولى في بريطانيا غير أن معهد توسان ولا جتشيد الذي تأسس في برلين عام (1856) والمتخصص في تعليم اللغات كان أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعنى الصحيح للكلمة (عبدالرؤوف، 2007). وفي عام (1874) بدأت الولايات المتحدة الامريكية الدراسة من خلال التعليم عن بُعد في الجامعات الامريكية، وذلك في جامعة ألينوي ويسلاين، حيث تم وضع برامج دراسية للمستوى الدراسي الجامعي الاول: شهادة البكالوريوس، وشهادة مستوى الماجستير، والدكتوراه، وسمح للطلبة بالتسجيل فيها من خلال نظام الانتساب. ولقد أعطت حركة جايوتاكوا في عام (1882) في الولايات المتحدة الامريكية دفعة قوية للتعلم عن طريق المراسلة، وذلك عندما أضافة هذه المؤسسة عام (1878) أول مقرر يدرس بالمنزل بواسطة المراسلة (الطحيح، 2011). وفي عام (1963) بدأ الاعلان عن هذا النوع من التعليم في العصر الحديث في بريطانيا بما يسمى جامعة الهواء ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين أن الاذاعة والتلفزيون هما العنصران الاساسيان في عملية التعليم إضافة إلى المراسلات، افتتحت الجامعة عام (1969) وبدأت الدراسة بها عام (1971) فاستقلت (25) ألف طالب في مختلف التخصصات، وأنشأت كذلك جامعة القدس المفتوحة بغرض التعليم عن بعد لخدمة القطاعات العربية المختلفة (الرشيدى، 2018).

مفهوم التعليم عن بُعد

يعد التعليم عن بُعد أحد النماذج التربوية التي تهتم بمساعدة الفرد في الحصول على المعرفة والتعليم والتدريب الذي يحتاجه، فهو نموذج يعمل على توفير فرص التعليم ونقل المعرفة للمتعلمين وتطوير مهاراتهم في مختلف التخصصات عن طريق وسائل وأساليب تختلف عن تلك المستخدمة في نظم التعليم العادي، وهناك عدة أسماء مختلفة للتعليم عن بُعد منها: التعليم المفتوح، التعليم بلا حدود، التعليم بالمراسلة، التعليم المستقل، التعليم المنزلي (عبدالرؤوف، 2007). لم يبدأ التعليم عن بُعد في العصر الحديث، بل يمتد لأكثر من مئتي عام، وكانت البداية عام 1729م على يد Caleb Philips حيث كان يقدم دروسا أسبوعية عبر صحيفة (بوسطن جازيت)، وأستخدم الراديو لهذا الغرض عام 1922م، أسمتها (The Stanford Instructional Television Network) لتقديم مقررات لطلاب الهندسة عبر القنوات التلفزيونية (وطفة، 2021). أثبتت الجامعة البريطانية المفتوحة أنها الأكثر نضجًا وتطبيقًا لمفهوم التعليم عن بُعد، نظرًا لنظام الدراسة الذي تستخدمه والمواد التعليمية التي تستخدمها، بحيث تتكيف مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلاب، بالإضافة إلى أن التكلفة الاقتصادية قد أصبحت أقل بكثير مما كانت عليه في التعليم الجامعي في الجامعات التقليدية. (الرشيدى، 2018). وقبل الانتقال إلى تعريف المصطلح، يمكن القول بأن هذه المصطلحات أو التعبيرات التي تخص التعليم على مسافة معينة من المتعلم وتخضع لعوامل (الزمان _المكان)، أو تخص طرق التعليم عن بُعد قد جاء الاختلاف فيما بينها نتيجة لعمليات توظيفها لوصف طرق تدريس أو تعلم معينة وحسب مساهمة هذا المصطلح في وصف عملية التعليم وكذلك حسب الإدارة المستخدمة وأيضًا حسب الدولة أو الدول التي تختار المصطلح وحسب طبيعة النظام التعليمي وفلسفة وأدائه (بكر، 2017).

وقد تعددت وتباينت تعاريف التعليم عن بُعد، ويرجع هذا التباين إلى أن هذا الموضوع تناوله عدد من الباحثين في مجالات مختلفة حيث عرفه الفرجاني (2000) بأنه نمط يعمل على ايصال العلم والمعرفة إلى كل فرد يرغب في العملية التعليمية، وقادر عليه مهما بعدت المسافات الجغرافية التي تفصل بينه وبين المؤسسة التعليمية. وقدم لمين (2022)، تعريفًا آخر للتعليم عن بُعد هو استخدام تقنيات المعلومات والاتصال في العملية التعليمة من خلال استخدام مختلف الشبكات والمواقع الإلكترونية والمكتبات الرقمية وقواعد البيانات والاتصالات والأدوات واستخدام البريد الالكتروني، البريد الصوتي، البث المباشر، الكتب والدوريات الإلكترونية والأقراص المضغوطة DVD، والراديو، وبرامج التواصل الاجتماعية الواتساب والتيجرام والفيس بوك. كما عرف التعليم عن بُعد على أنه تقديم التعليم من خلال عد ة طرق، باستخدام الهاتف، الجهاز اللوحي ، التلفزيون، الإنترنت، الأقراص المدمجة، التطبيقات، أوراق العمل وأجهزة الصوت، فهي طريقة لتقديم الموضوعات التعليمية عبر وسيط آخر، والوصول إلى المتعلمين في المنزل أو في مكان بعيد (Zafari and kamal, 2020). من وجهة نظر أخرى عرفه مشتان وحاقة على أنه التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة والمعاصرة من شبكات ووسائطها المتعددة ورسومات واليات البحث، مكتبات الالكترونية وكذلك بوابات الانترنت في الاتصال، واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين المتعلم والتعليم (2022، 113). ومن التعاريف السابقة يمكن النظر إلى التعليم عن بُعد على أنه:

1. اتصال غير مباشر بين المرسل والمستقبل (الاستاذ والطالب).
2. المرونة في المكان والزمن.
3. الاعتماد على التكنولوجيا المتاحة، مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والشبكات المحلية... الخ.
4. نجاحه يعتمد على ثلاثة عناصر مهمة هي الاستاذ والطالب والتقنية.

أهداف التعليم عن بُعد

تم وضع العديد من الأهداف لتكوين نظام الدراسة عن بُعد من عدة بحاث وكتاب في هذا المجال، ومن خلال هذه الأهداف تتحقق فاعلية ونجاح النظام، حيث يساهم تحديد الأهداف بدقة في تسهيل العملية التعليمية بالجامعات. يهدف التعليم عن بُعد إلى تحقيق عدة أهداف عامة أبرزها (الرشيدي، 2018؛ عبدالرؤوف، 2015؛ عبدالحي، 2010):

1. تقديم الخدمات التعليمية لمن فقدوا فرص التعلم.
2. تقديم البرامج الثقافية والتعليمية والعلمية لشرائح واسعة من المجتمع وهو ما يسمى التعليم المستمر أو التعليم الدائم.
3. المساهمة في تعليم المرأة وتشجيعها.
4. مواكبة المعرفة والتطورات التكنولوجية المستمرة.

5. توفير الظروف التعليمية المناسبة والملائمة لاحتياجات الطلاب لمواصلة تعليمهم. يتميز التعليم عن بعد بالمرونة والقدرة على التكيف مع ظروف جميع المتعلمين. كذلك إنها مناسبة لربات البيوت والمزارعين والعمال والموظفين والمرضى والمعاقين والسجناء وغير ذلك من الفئات المختلفة.
6. المساهمة في محو الأميه وتعليم الكبار.

أهمية التعليم عن بُعد

للتعليم عن بُعد أهمية بالغة لا سيما بعد التطور التكنولوجي الهائل في الوقت الحالي، حيث تعمل الجامعات على توظيف تقنيات الاتصالات والمعلومات الحديثة في العملية التعليمية بدلًا من العملية التقليدية في التعليم العالي، والتي تساعد على الإرتقاء بمخرجات التعليم العالي في سوق العمل الليبي، والذي برزت أهميته أكثر بعد انتشار فيروس كورونا واقفال جميع الجامعات والمدراس في البيئة التعليمية. لذا ترجع أهمية التعليم عن بُعد في النقاط التالية (عبدالرؤوف، 2007):

يحقق رغبات الطلاب وحصولهم على درجات علمية متعددة.

تعمل في التنمية الاقتصادية على تكوين وإعداد أيادٍ ماهرة ومدربة ومتخصصة في جميع المجالات، من خلال تنفيذ البرامج التعليمية المتعلقة باحتياجات التنمية، ومن خلال تحديد التخصصات اللازمة التي تلعب دورها بشكل فعال في عملية التنمية.

يحقق درجة عالية من التوازن والاستمرارية بين المطالب المتغيرة للمجتمع والاحتياجات التعليمية المختلفة، لذلك يعتبر من أنسب البدائل للتعليم المستمر وتعليم الكبار، والذي يقدم لمن يسعى إلى تنمية المعارف في مجال تخصصه، أو دراسة تخصص جديد.

أنواع التعليم عن بُعد

بشكل عام يمكن تقسيمه إلى نوعين (الطحيح، 2011؛ الخفاجي، 2015):

1. الاتصال المباشر(المتزامن): يتواصل المعلم والطلاب بشكل مباشر في نفس الوقت، ولكن ليس من الضروري أن يجتمعوا في نفس المكان.
2. الاتصال الغير مباشر (غير المتزامن): ليس من الضروري أن يتواجد المعلم والطلاب في نفس الوقت والمكان، مثل استخدام البريد الإلكتروني ومنتديات المناقشة... إلخ.

خصائص التعليم عن بُعد

يتميز التعليم عن بُعد بخصائص تحدد صفاته وتميزه عن التعليم التقليدي السائد في الجامعات والمدراس من أهم تلك الخصائص ما يلي (الرشيدى، 2018؛ عبدالرؤوف، 2015؛ الخفاجي، 2015):

1. وجود مسافة تفصل بين المعلم والطالب: يمكن فصل المعلم عن الطالب بآلاف الأميال.
2. التعلم من خلال وسائل الإعلام والاتصال. مثل: الفيديو، المطبوعات، الحاسب...وغيرها.
3. التحرير الكامل للعقبات التي يفرضها النظام التقليدي مثل الانفتاح في القبول ومستوى الخطط الدراسية، ويتمتع الطالب باختيار ما يناسب قدراته وقدراته.
4. يعتمد بشكل أساسي على فكرة التعليم المبرمج حيث يمكن للفرد أن يتعلم بنفسه.
5. إشباع الحاجات الفردية والاجتماعية التي تفرضها طبيعة التحولات والتغيرات العلمية والتكنولوجية التي تمر بها المجتمعات المعاصرة.
6. يسمح بالمناقشات والمناظرات بين الطلاب أثناء تواجدهم عبر المواقع وحتى في بلدان متعددة حول موضوع معين يدرسونه، وهو أمر غير ممكن في نظام التعليم التقليدي.

سلبيات التعليم عن بُعد

التعليم عن بُعد أصبح متطلبًا هاماً في قطاع التعليم وخاصة في التعامل مع الأزمات التي تواجه العالم في العصر الحالي نتيجة التطور السريعفي التقنية ووسائل التعليم الحديثة، فهو وسيلة جعلت العالم يتكيف مع جائحة فيروس كورونا والتعايش معها بفاعلية، إلا أنَّ توظيفه واجه كذلك العديد من السبليات خاصة في البيئة الأكاديمية التي تتضمن طلبة من مختلف الطبقات الاجتماعية وأساتذة يختلفون في مستوى قدراتهم وإمكاناتهم في التعامل مع التقنية الحديثة، وكذلك لأهميته في تحديث وتطوير المسار التعليمي المرتبط بتوظيف التعليم عن بُعد (اخضير، 2021)، وأبرز هذه السلبيات للنظام التعليمي عن بُعد هي (الخفاجي، 2015):

1. عدم وجود القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من الأنظمة التعليمية.
2. لا يمكن لهذا النوع من التعليم اكتشاف مواهب وقدرات المتعلمين.
3. هذا النوع لا يستطيع تطوير قدرة الطالب اللفظية.
4. الملل يمكن أن يتسرب من خلال الجلوس أمام الأجهزة لفترة طويلة.

معوقات التعليم عن بُعد

لا غنى عن التعليم التقليدي، حيث يتلقى المُتعلم أولى اساسيات التكيّف الاجتماعي، وأولى خطوات الانسان في نطاق التعليم المؤسسي، كما لا غنى عن تعليم يمزج بين مختلف الأشكال المباشرة والالكترونية، ويضمن وصول المعرفة للجميع، من كل الأجناس، من كل الأطياف، في كل وقت، وفي كل مكان (الهمامي وإبراهيم، 2020، ص: 5). بالرغم من المميزات التي يوفرها التعليم عن بُعد للطلاب؛ إلا أن تطبيقه قد يواجه مجموعة من التحديات والمعوقات التي تحد من فاعليته، فتقل فيه معدلات التواصل الاجتماعية والتفاعلية الحيوية بين الاستاذ والطالب، ويترتب على تطبيقه صعوبة في التحكم بفاعلية الامتحانات

الإلكتروني ومدى صدقها على مستوى الطالب، حيث تزيد حالات الغش عبر التعليم عن بُعد (أخطير، 2021). والمقصود بالمعوقات كل العقبات والصعوبات المتعلقة بالإدارة والبنية التحتية والامكانيات المادية والبشرية التي تحول دون تطبيق واستخدام التعليم عن بُعد في الجامعات الليبية (ابوخويط ونوبه، 2022؛ المزين، 2021). كما يقصد بها تلك العوامل التي تؤثر في التعليم وتفرض أعباء ومتطلبات سواء على مستوى الفرد، من حيث اكتساب المهارات التي تحسن من قدراتهم وتنمي أنفسهم في التحصيل، أو على مستوى الدولة في نشر التعليم كحق من حقوق الإنسان في التعلم والمعرفة مما يساهم في جهود التنمية المستدامة (لواج ومحصول، 2022، ص 84). وفي الدراسة الحالية تعبر عن العوامل التي تعيق تطبيق التعليم عن بُعد في القطاع التعليم بالجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا. هذا الجزء سنتعرض مجموعة من التحديات التي تعيق تطبيق نظام الدراسة عن بُعد تشمل الطلبة، مهارات وقدرات الهيئة التدريسية، الوسطاء في الموقع، التقنية، الموارد البشرية (الخفاجي، 2015؛ عبدالرؤوف، 2015؛ بكر، 2021؛ كاميلية ورشيدة، 2022).

1. الطلبة

تعتبر تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب حجر الأساس في أي برنامج تعليم عن بُعد فعال، وهي المعيار الذي يتم من خلاله تقييم جميع الجهود في هذا المجال، بغض النظر عن السياق التعليمي، فإن المهمة الأساسية لطلاب هي التعلم وهي مهمة شاقة حتى في أحسن الظروف.

2. مهارات وقدرات الهيئة التدريسية

يجب أن يستعد أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بُعد لتحديات معينة، لذلك يجب على أعضاء هيئة التدريس تطوير أنفسهم من حيث التعليم على الأساليب الحديثة في التعليم الالكتروني لتبية احتياجات طلاب التعليم عن بُعد في حالة عدم وجود اتصال مباشر وجهاً لوجه.

3. الوسطاء في الموقع

في كثير من الحالات، يجد المعلمون أنه من المفيد وجود وسيط في الموقع للعمل كحلقة وصل بين الطلاب والمعلم، لكن دورهم نشط ويجب عليهم فهم الالتزام بتقديم خدمة للطالب بالإضافة إلى توقعات المعلم منه.

4. التقنية

اعتبار أن التعليم عن بُعد تقنية تعليمية حديثة ولتطبيقها يتطلب دراسة شاملة ودقيقة إلا أن ذلك هناك مجموعة من الصعوبات التي تقف حاجزا في تطبيقها في أرض الوقع مما يستدعي العمل على التغلب عليها لتحقيق أهداف العملية التعليمية، واستكمال العام الدراسي الجامعي في أحسن الظروف وبالأخص في هذه الوضعية الوبائية الحرجة لفيروس كورونا.

5. الإداريين

بينما يؤثر المسؤولون غالبًا على تخطيط برامج التعلم عن بُعد الخاصة بالمنظمة، إلا أنهم غالبًا ما يفقدون السيطرة على المدربين التقنيين بمجرد تنفيذ البرنامج. إن الإداريين الفعالين في مجال التعليم عن بُعد هم أكثر من مجرد أشخاص يأتون بأفكار، إنهم يقومون مجتمعين بعملية البناء، وضع القرار وهم المحكمون.

من خلال ما سبق يمكن القول حداثة التعليم عن بُعد في الجامعات الليبية في ظل عدم وجود خطة مسبقة أو استخدامه في الجامعات الليبية في سنوات سابقة، حيث فُرض في ظل أزمة جائحة كورونا، لذا معظم الجامعات الليبية واجهت العديد من التحديات التي تعيق تطبيق النظام من نقص في البينة التحتية وشبكات الاتصال والتقنية التعليمية الحديثة، كما نجد من بين المعوقات التى تواجهت الجامعات في تطبيق النظام النقص في الدورات التدريبية والارشادية والوعي لدى الأستاذ والطالب وأولياء الأمور بأهمية هذا النظام في ظل الأزمة، من خلال التعريف بهذا النظام التعليمي وتوضيح أهدافه وكيفية استغلاله بطريقة إيجابية.

مفهوم فيروس كورونا (COVID-19، كوفيد 19)

جائحة جمع جائحات وجوائح، وهي تعني وباء ينتشر بشكل واسع ويجتاح عدة دول أو قارات، ويصيب عددًا كبيرًا من الأفراد (بوراس، 2022). أما فايروس كورونا هي مجموعة من الفايروسات التي تسبب أمراضاً تتراوح حدتها ما بين نزلات البرد الخفيفة إلى أمراض ذات خطورة أكبر، مثل الالتهاب الرئوي الحاد سارس (Sars)، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية ميرس (Mers)، وآخروها كورونا كوفيد 19، وهو النوع الجديد من فايروسات كورونا (حمدي، 2020). وقد عرفت منظمة الصحة العالمية فايروس كورونا بأنه سلاله واسعة من الفايروسات التي تسبب المرض للبشر وللحيوانات على حد سواء (لطيفه، 2020). ويعد فايروس كورونا كوفيد-19، عبارة عن نسخة مستحدثه من عائلة كورونا الفايروسية، ولكونها تشبه التاج عند مشاهدتها بالمجهر، سميت بكورونا والتي تعني في اللغة اللاتينية (التاج)، وهي سلسة واسعة الانتشار من الفايروسات التي تسبب المرض لكل من الإنسان والحيوان (المركز الديمقراطي العربي، 2020). أطلق عليه أول الأمر اسم فايروس كورونا المستجد، ثم غير الاسم بعد ذلك إلى كوفيد-19 وهي التسمية الرسمية التي تم اعتمادها من قبل منظمة الصحة العالمية بتاريخ 2020/2/11 (نصرالدين، 2020). وأن كلمة كوفيد 19(Covid-19، عبارة عن حروف مختصرة من الكلمات الآتية: "co" عبارة عن أول حرفين لكلمة كورونا (Corona)، وأما "vi" يمثلان الحرفين الأولين لكلمة فايروس (Viruse) في حين أن حرف "D" يمثل الحرف الأول لكلمة مرض باللغة الانجليزية (Diseisr)، ويمثل رقم (19) السنة التي ظهر فيها وهي (2019)، ولقد أطلق عليه في السابق اسم (Novel Coronavirus 2019) أو اختصاراً (NCov-19) (يونس، 2020).

د. طاهر فرج لامين عبدالله حافظ خطاب

تصنيف سلالات فايروس كورونا البشري

وجد هناك سبع سلالات من فايروس كورونا البشرية إلى (خلف الله، 2021):

1. فايروس كورونا البشري 229(HCoV-229E) .
2. فايروس كورونا البشري OC43 (HCoV-oC43).
3. فايروس كورونا المرتبط بمتلازمة سارس (SARS-CoV).
4. فايروس كورونا البشري NL63 (HCoV-NL63).
5. فايروس كورونا البشري(HKU1) .
6. فايروس كورونا المرتبط بمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية (MERS-CoV) وكان يعرف في السابق باسم فايروس كورونا الجديد 2012(HCoV-EMC) .
7. فايروس كورونا المستجد (2019-nCoV) .ويعرف أيضا باسم ذات رئة ووهان أو فايروس كورونا ووهان.

جائحة كورونا والتعليم

يعد قطاع التعليم أحد النماذج التي تأثرت بجائحة كورونا في المجال الاجتماعي، إذ امتدت انعكاساتها إلى أسس نظم التعليم المعاصرة، فقد تسببت جائحة كورونا في أكبر انقطاع للتعليم في التاريخ، إذ كان لها إلى الآن تأثيرا شبه شامل على الطلاب والمعلمين حول العالم، من مرحلة ما قبل التعليم إلى المدارس الثانوية، ومؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني، والجامعات، وتعلم الكبار، ومنشآت تنمية المهارات (حسن، 2020).

وبحلول منتصف شهر 2020/4 كان 94% من الطلاب على مستوى العالم قد تأثروا من جائحة كورونا (Jahodova & Nemec, 2020). وهو ما يمثل 1.58 مليار من الأطفال والشباب، من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي، في 200 بلد، أي ما نسبته 91.4% من المنتمين إلى مؤسسات التعليم الرسمية في شتى أنحاء العالم، وتختلف القدرة على الاستجابة لإغلاق المدارس والجامعات اختلافاً هائلاً حسب مستوى التنمية: فعلى سبيل المثال، كان 86% من الاطفال في التعليم الابتدائي خارج المدارس من الناحية الفعلية خلال الربع الثاني من عام 2020 في البلدان التي توجد فيها مستويات متدنية للتنمية البشرية مقابل 20% فقط في البلدان التي توجد فيها مستويات عالية جداً للتنمية البشرية (الامم المتحدة، 2020).

وقد أجبرت معظم أنظمة التعليم على اتباع حلول التعليم عن بُعد، وأثر الاغلاق على أعمال 63 مليون معلم ومدرس في مراحل التعليمية المختلفة بدأ من الابتدائية والاعدادية، فضلا عن أعداد لا تعد من أفراد الطواقم الادارية والخدمية في مؤسسات التعليم، وفقا لتقرير منظمة العمل الدولية. ويتوقع الخبراء أن الجائحة سوف تسفر عن تغييرات أساسية عديدة في منظومة التعليم، ولا سيما في ما يخص دور الدولة في عملية التنشئة الاجتماعية بحسب سياسات مركزية، وكذلك مشكلة

الحضور المادي في المؤسسات التعليمية كافة، كإذاعة الدروس من خلال موجات الإذاعة والتلفزيون وتخصيص قنوات رسمية لتكملة مناهج التعليم، فضلا عن قيام المؤسسات الخاصة بعقد اجتماعاتها ودروسها من خلال منصات الكترونية متعددة، وبرغم انتشار هذه الحلول الجديدة حول العالم، لكن الواقع أن عددًا من الدول والمناطق، وخصوصًا الغنية والمتقدمة أقدر من غيرها على استعمال الوسائل الالكترونية لأجل تحقيق أهداف التعليم عن بُعد ، في حين الدول والمناطق الأشد فقرا والأقل نموا تكون في الغالب محرومة من تلك الإمكانات ولا سيما مع صعوبة أو حواجز الوصول إلى شبكات الانترنت السريعة، وكذلك أن أساليب التعليم عن بُعد تمنع المعلمين من قيامهم بأدوار التنشئة الاجتماعية خلال مجموعات المحاضرات في مؤسسات التعليم، وفي الدول الأشد فقراً، سوف يكون تصريح الابناء للعمل لأجل المساعدة في نفقات الاسرة هو الحل الأقرب والأسهل في ظل أزمة اقتصادية كبيرة يتوقع حدوثها بعد انتهاء الجائحة، وهذا يعني ازدياد معدلات التسرب من عمليات التعليم (نوران، 2020).

وبعد هذا التوقف كانت الحلول نتجه نحو التعليم عن بُعد، وهو ما حصل بالفعل إذ اتجهت الكثير من الدول إلى التعليم عن بعد قسراً مع تعليق الدراسة في شهر 2020/3. وقد واجه العديد من المعلمين والمسؤولين على التعليم تحديات كبيرة في هذا الشأن فرضها الواقع التقني والموارد البشرية والامكانات المتاحة في كل بلد، ولم تخل هذه الحلول من التحديات واجهها القائمون على عملية التعليم عن بعد، ومنها (اليونسكو، 2020):

1. ضعف استعداد المعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، فهناك نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديهم وسائل لازمة تمكنهم من دعم التعليم عن بُعد، وبعضهم لا يملك الخبرة المطلوبة في الجانب التقني أو الالكتروني التي تسمح له بإدارة عملية التعليم وتنفيذها بأفضل صيغة.
2. عدم استعداد الطلاب وأولياء الأمور للتعلم عن بُعد، ومن ثم رفضه لدى بعضهم.
3. اختلالات تسببت فيها التفاوتات الموجودة في النظم التعليمية والتي بدورها تؤثر بشكل أساسي على المتعلمين وأولياء أمورهم، ولاسيما الذين ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدودي الإمكانيات.
4. تحديات تقنية في البنى التحتية بشكل عام وضعف شبكات الاتصال، فضلا عن عدم امتلاك التقنية لجميع فئات المجتمع التي تمكنهم للوصول إلى المعلومات.
5. تحديات تتعلق في آليات إدارة ومتابعة عملية التعليم عن بُعد من قبل الأجهزة الإدارية والمشرفة على هيئات التعليم، فضلا عن آليات التقييم الجلية وضمان نزاهتها وإجرائها من قبل المتعلم نفسه.

الدراسات السابقة

لتحقيق أهداف الدراسة تم مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث تم الاطلاع على عدد من الدراسات العربية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وما توصلت إليه حول الموضوع، كما يلي:

هدفت دراسة المزين (2018)، على أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام استبانة مكونة من (48) فقرة. تكون مجتمع الدراسة من (2800) من الطلبة، واشتملت عينة الدراسة على (281) من طلبة الكليات الانسانية، والعلمية في نظام التعليم التقليدي، ونظام التعليم المفتوح، بالجامعة الاسلامية وجامعة الامة في غزة. وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أبرز المعوقات التي تواجه التعليم الالكتروني انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني وكبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الاستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي ثم اعتقاد البعض بأن التعليم الالكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس.

توصلت دراسة الصويعي وعبدالسيد (2021) إلى نتائج أهمها أن المستوى العام لمعوقات التعليم الالكتروني كان مرتفعًا حسب عينة الدراسة، كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المبحوثين حول معوقات تطبيق التعليم الاللكتروني تعزى للمتغيرات الديمغرافية قيد الدراسة، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الدراسة بالاسراع في التحول نحو تطبيق نظام التعليم الالكتروني من خلال المنصات الالكترونية والكتاب الالكتروني.

وفقًا لدراسة منصور وآخرون (2021) حول معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة، ليبيا، توصلت الدراسة نتائج عدة أهمها: عدم توفير دورات دورية لتطوير مهارات التعليم الإلكتروني، عدم وضوح أهداف استخدام التعليم الالكتروني، عدم وضوح أساليب وطرق التعليم الإلكتروني بشكل جيد. أوصت الدراسة بوضع برامج تدريبية تعمل على رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم على النحو المناسب فى مجال التعامل مع أجهزة الحاسب وامتلاك الكفايات المعرفية والادائية اللازمة للتعامل مع تطبيقات وبرامج التعليم الالكتروني.

ابوخويط ونوبه (2022) في دراستهم والتي هدفت إلى التعرف علي واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا من وجهو نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس، حيث توصلت الدراسة الي النتائج اهمها: أولاً: ضعف توافر بعض الامكانيات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني بالجامعة مثل (القاعات المجهزة لبرنامج التعليم الإلكتروني شبكة انترنت مجانية، أجهزة حاسوب لتسجيل المحاضرات). ثانياً: وجود صعوبات وعراقيل تواجه تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني بالجامعة.
كاملية ورشيدة (2022) قدم دراسة حول "التعليم عن بعد كآلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس كورونا" حيث سلط الضوء على أهمية التعليم عن بعد في الجزائر في ظل أزمة فيروس كورونا اعتمادًا على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة هي أن التعليم عن بعد جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية، لما يوفره من مزايا ووتسهيلات تجعله يواكب العولمة والمعرفة التي أصبحت ضرورة حتمية البد منها في العصر الحالي.

دراسة لواج ومحصول (2022) هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في الجامعة الجزائرية أثناء فترة تفشي وباء كورونا، من خلال تشخيص واقع التعليم عن بعد والطرق التي اتخذتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتشجيع توفير الدعائم البيداغوجية على منصات التعليم عن بعد تكيفا مع الوضع الوبائي ومواصلة العملية التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل، استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم توزيع استبيان تكون من (32) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: المعوقات المتعلقة بالبنية التكنولوجية التحتية، المعوقات المتعلقة بالطلبة، المعوقات المتعلقة بالأساتذة. وتكونت عينة الدراسة من (250) أستاذ(ة) بنسبة (31.80%) من المجتمع الكلي، تم اختيارهم عشوائيًا خلال العام الجامعي 2022/2021. وأشارت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالبنية التكنولوجية التحتية جاءت بالمرتبة الأولى، ثم المتعلقة بالطلبة، وبعدها المعوقات المتعلقة بالأساتذة. وكذلك وجود فروق بين الإجابات لمعوقات تطبيق التعليم عن بُعد ترجع لمتغير سنوات الخبرة، هذا الآمر أثر على عملية تكوين الطلاب والقيام بالبحوث العلمية.

سلطت دراسة بوراس (2022) على دور وأهمية التعليم عن بعد وقدرة الجامعات في استخدام التكنولوجيا الحديثة في السياق التعليمي. كما بينت الدراسة مزايا وعيوب التعليم عن بُعد، ومناقشة استخدام التقنيات الجديدة في العليمية التعليمية. واكدت الدراسة على ضرورة النظر إلى الجائحة كفرصة إلى كونها تهديد وجب استغلالها بما ينعكس إيجابًا على قطاع التعليم العالي كضمان لاستمرار عجلة التعليم سواء في زمن الأزمات أو ما بعدها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

امتازت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة وعلى حد علم الباحثين بكونها الأولى في ليبيا التي تناولت موضوع معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من عدة جوانب حيث جمعت معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، الطلبة، وأولياء الأمور في الجامعات الحكومية الليبية، من حيث المنهجية جمعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي معاً، حيث يهدف الأول إلى التعرف على معوقات الدراسة عن بُعد في جامعة طبرق، والثاني التعرف على الفروق الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمعوقات تطبيق الدراسة عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طبرق تُعزى إلى نوع الكلية (الطب البشري، الاقتصاد والعلوم السياسية، والموارد الطبيعية وعلوم البيئة). وقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التي تم عرضها ببناء أداتها ومناقشة نتائجها، كما تتميز الدراسة الحالية بانفرادها على حد علم الباحثين باقتراحات قد تساعد على الارتقاء بمستوى التعليم العالي الليبي من وجهة نظر عينة الدراسة.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أحد أساليب البحث المستخدمة بشكل واسع في العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث يسعى لجمع المعلومات المطلوبة من العينة المختارة بُغية معرفة أهم معوقات الدراسة عن بُعد في ظل جائحة

كورونا (COVID-19) كوفيد 19 في جامعة طبرق، إضافة إلى معرفة الفروقات الجوهرية لمعوقات الدراسة عن بُعد تعزي لمتغير نوع الكلية (الطب البشري، الاقتصاد والعلوم السياسية، والموارد الطبيعية وعلوم البيئة) محل الدراسة، للوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها.

مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في الكليات التي طبقت الدراسة عن بعد في ظل جائحة كورونا في جامعة طبرق، وهي: كلية الطب البشري، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية الموارد الطبيعية وعلوم البيئة، الموضح عدد أعضاء هيئة التدريس بكل كلية بالجدول رقم (1).

جدول (1): توزيع أعضاء هيئة التدريس في الكليات الثلاث المختارة

ت.م	الكلية	العدد
1	الطب البشري	49
2	الاقتصاد والعلوم السياسية	44
3	الموارد الطبيعية وعلوم البيئة	21
	المجموع	**114**

المصدر: دليل جامعة طبرق 2022

وقد تم إختيار عينة سهلة المنال بحرية المشاركة من أعضاء هيئة التدريس ليصل العدد الكلي للاستمارات القابلة للتحليل (86) أي بنسبة 75% من مجتمع الدراسة وهي نسبة جيدة للتحليل.

أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان كأداة الدراسة أساسية لجمع المعلومات البيانات الخاصة بعينة الدراسة، حيث وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة أدبيات الدراسة وتحديد الموضوع وأبعاده، مع إجراء بعض التعديلات عليها بشكل يتناسب مع البيئة الليبية.

بناء أداة الدراسة:

لقد كانت أداة الدراسة مكونة من قسمين أساسيين وهما:

القسم الأول: والذي يتعلق ببعض المعلومات والبيانات الشخصية والديمغرافية والتي كان عددها (06)، بحيث يضم هذا القسم معلومات حول (الكلية، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مدة الخدمة في الجامعة، الدرجة العلمية).

القسم الثاني: أما القسم الثاني من الاستبيان فقد ضم (40) عبارة خاصة بمعوقات الدراسة عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) كوفيد 19، تم تنظيمها لتخدم أهداف الدراسة و ذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ولقد تم تقسيم هذا القسم بدوره إلى ثلاثة محاور أساسية (معوقات تتعلق باعضاء هيئة التدريس، معوقات تتعلق بالطلبة، معوقات تتعلق باولياء الأمور) حيث تم وضع مجموعة من العبارات التي يجيب عليها الأساتذة بالكليات قيد الدراسة وضعت لهم (5) بدائل للإجابة وفقا مقياس ليكرت الخماسي لبيان الآراء الوصفية لعينة الدراسة، باعطاء درجة (5) موافق بشدة ودرجة (1) غير موافق بشدة، ويوضح الجدول رقم (1) طول الخلية لمقياس الدراسة مقاييس ترتيبية لهذه الدرجات لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً يمكن الاستفادة منه في التحليل:

جدول (2): طول الخلية لمقياس الدراسة

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة المقياس	1	2	3	4	5
طول الخلية	1.8-1	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5-4.21
درجة الاعاقة	**ضعيفة جدا**	**ضعيفة**	**متوسطة**	**مرتفعة**	**مرتفعة جدا**

المصدر: أبو صالح، محمد صبحي. (2001). الطرق الإحصائية. عمان: دار اليازوري العلمية، ص:41.

أسلوب جمع وتحليل البيانات

1. تم توزيع استمارات الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس بالكليات قيد الدراسة في جامعة طبرق، واستغرقت فترة استرجاع الاستمارات مدة عشرة أيام من تاريخ توزيع الاستمارات.

2. تم توزيع استمارات الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس حسب نظام الدوام من حيث جدول المحاضرات الخاص بكل أستاذ، بحيث يتم تغطية عدد كافٍ من أعضاء هيئة التدريس قيد الدراسة.

3. بعد الانتهاء من جمع البيانات، أُجريت عملية تحليل لهذه البيانات من خلال الاستعانة بالحاسب الآلي واستخدام برنامج إحصائي من حزمة البرمجيات المعروفة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistical Package for Social Sciences (SPSS)** وفقاً:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف حصائص أفراد العينة.
- معامل الارتباط بيرسون (**Pearson**) للتأكد من الصدق البنائي لاداة الدراسة.

- معامل الارتباط ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب ثبات أداة الدراسة.
- تم استخدام اختبار (F) أو تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة الفرقات الجوهرية بين الكليات محل الدراسة تعزى إلى معوقات الدراسة عن بعد في ظل جائحة كورونا في جامعة طبرق

عملية ثبات اداة جمع البيانات وصدقها

يعتبر الصدق والثبات من أهم الشروط الواجب توفرها في الاستبانة لكي تصبح صالحة للاستخدام والنتائج التي يتم التوصل إليها من خلالها نتائج صحيحة، وللتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على ما يلي:

1. صدق المحكمين:

تم توزيع الاستبيان في صورته الأولية على (5) أساتذة محكمين من المتخصصين في مجال العلوم الاجتماعية والعلوم الإدارية والبحث العلمي من جامعة طبرق، جامعة درنة، وجامعة عمر المختار البيضاء، ومدى إنتماء كل عبارة للمحور الخاص بها. هذا بالإضافة إلى إدخال أية تعديلات على صياغة عبارات الاستبيان أو حذف بعضها أو الإضافة إليها، والأخذ في الاعتبار كل الملاحظات والتوجيهات الخاصة الاستبانة.

2. الصدق البنائي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (30) أستاذ وأستاذة بجامعة طبرق في الكليات قيد الدراسة (كلية الطب البشري، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، الموارد الطبيعية وعلوم البيئة)، وذلك للتعرف على مدى التجانس الداخلي لأداة البحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه من ناحية، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة ودرجة جميع عبارات التي تضمنتها أداة البحث من ناحية أخرى. وتشير محتويات الجدول رقم (3) الذي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة جميع عبارات التي يحتويها الاستبيان إلى جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى(0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي بين جميع عبارات أداة الدراسة.

جدول (3): معاملات الارتباط

معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس		
طرائق التعليم عن بُعد تفتقد للتفاعل بين الطلبة أنفسهم وبين أعضاء هيئة التدريس.	معامل الارتباط	.523**
	مستوى الدلالة	.000
عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على تكليف الطلبة بواجبات لما تم تعلمه من خلال التعليم عن بعد.	معامل الارتباط	.473**
	مستوى الدلالة	.000
عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على متابعة الطلبة وتوجيههم بشكل مستمر.	معامل الارتباط	.529**
	مستوى الدلالة	.000

عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على التحكم بالطلبة والسيطرة عليهم خلال المحاضرة الدراسية ع ن بعد.	معامل الارتباط	.674**
	مستوى الدلالة	.000
توفر الجامعة دورات إلكترونية إرشادية تدريبية توضح آلية استخدام نظام التعليم عن بُعد لأعضاء هيئة التدريس أثناء جائحة كورونا.	معامل الارتباط	.566**
	مستوى الدلالة	.000
ضعف قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة في التعليم عن بُعد.	معامل الارتباط	.588**
	مستوى الدلالة	.000
الاقتصار على التلقين وصعوبة التنويع في طرائق التعليم واستراتيجياته في التعليم عن بُعد.	معامل الارتباط	.517**
	مستوى الدلالة	.000
عدم موائمة الوقت المخصص لشرح المادة المطلوبة مع حجم المادة الدراسية ذاتها.	معامل الارتباط	.547**
	مستوى الدلالة	.000
قلة جودة المواد التعليمية المتاحة للطالب مثل) انخفاض الصوت أو اختفائه / عدم وضوح الفيديو.	معامل الارتباط	.691**
	مستوى الدلالة	.000
قلة الانشطة المستخدمة مقارنة مع بيئة التعلم المباشر.	معامل الارتباط	.570**
	مستوى الدلالة	.000
عدم قدرة البرامج التعليمية الالكترونية المتاحة على شرح وتحمل المحاضرات الدراسية بالكامل.	معامل الارتباط	.627**
	مستوى الدلالة	.000
عدم توافر مواقع الكترونية شاملة للمصادر التعليمية ومعززة للتعليم عن بعد.	معامل الارتباط	.666**
	مستوى الدلالة	.000
شعور بعض الطلبة بالضغط النفسي أثناء عملية التعليم عن بُعد.	معامل الارتباط	.543**
	مستوى الدلالة	.000
عدم توافر مهارات تنفيذ التعليم عن بُعد لدى بعض أعضاء هيئة التدريس الذين اعتادوا على التعليم المباشر.	معامل الارتباط	.661**
	مستوى الدلالة	.000
إرسال واستلام المواد التعليمية عن بُعد كان دون عوائق فنية.	معامل الارتباط	.684**
	مستوى الدلالة	.000
معوقات تتعلق بالطلبة		
لا يلبي التعليم عن بُعد بعض الاحتياجات الخاصة لبعض الطلبة.	معامل الارتباط	.617**
	مستوى الدلالة	.000
عدم امتلاك بعض الطلبة لمهارات البحث عبر شبكات المعلومات الرقمية (الانترنت) بجميع أشكالها لتلبية احتياجاتهم الدراسية في التعليم عن بُعد.	معامل الارتباط	.604**
	مستوى الدلالة	.000

قلة دافعية الطلبة أثناء العملية التعليمية، بسبب غياب التفاعل بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس وبين زملائهم.	معامل الارتباط	.551**
	مستوى الدلالة	.000
المعاناة النفسية للطلبة والناتجة عن ضعف الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي، والصعوبة في فهم بعض الشروحات.	معامل الارتباط	.567**
	مستوى الدلالة	.000
عدد الطلبة الكبير في المحاضرة لا يسمح لهم بالتفاعل مع عضو هيئة التدريس في التعليم عن بُعد.	معامل الارتباط	.740**
	مستوى الدلالة	.000
عدم امتلاك بعض الطلبة لمهارات التعلم الذاتي وحل المشكلات ومواجهة الأزمات.	معامل الارتباط	.715**
	مستوى الدلالة	.000
عدم قدرة الطلبة على الجلوس لأوقات طويلة أمام شاشات الحاسوب / الاجهزة اللوحية.	معامل الارتباط	.707**
	مستوى الدلالة	.000
اصابة بعض الطلبة بمشكلات نفسية بسبب حالة التوتر التي رافقت عملية التعليم عن بُعد.	معامل الارتباط	.628**
	مستوى الدلالة	.000
شعور بعض الطلبة بالملل أثناء عملية التعليم عن بُعد لغياب التفاعل الاجتماعي بين الطلبة.	معامل الارتباط	.744**
	مستوى الدلالة	.000
هناك صعوبة في التواصل المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة (حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال المواجهة الشخصية).	معامل الارتباط	.692**
	مستوى الدلالة	.000
توافر السلوكيات السلبية لدى بعض الطلبة مثل الغش أو قيام الآخرين بمشاريع بدلاً منهم.	معامل الارتباط	.681**
	مستوى الدلالة	.000
شعور الطلبة بالإرباك نتيجة تداخل مواعيد تسليم الواجبات الإلكترونية وعدم وضوحها.	معامل الارتباط	.642**
	مستوى الدلالة	.000
البيئة الموجودة في منازل بعض الطلبة لا تساعدهم على التركيز أثناء عملية التعلم، لوجود ضجيج في المنزل.	معامل الارتباط	.761**
	مستوى الدلالة	.000
عدم ارتياح الطلبة من فكرة فتح كاميرات المراقبة أثناء عمليات التقييم وشعورهم بالخجل.	معامل الارتباط	.281**
	مستوى الدلالة	.009
هناك صعوبة في التواصل المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة (حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال المواجهة الشخصية).	معامل الارتباط	.646**
	مستوى الدلالة	.000
معوقات تتعلق باولياء الأمور		
عدم اقتناع أولياء الأمور بفعالية التعليم عن بُعد.	معامل الارتباط	.789**
	مستوى الدلالة	.000

عدم مواكبة أولياء الأمور للتحولات الرقمية والتكنولوجية.	معامل الارتباط	.743**
	مستوى الدلالة	.000
صعوبة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في حال تواجد أكثر من طالب في نفس المنزل.	معامل الارتباط	.708**
	مستوى الدلالة	.000
عدم تعاون أولياء الأمور مع أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية.	معامل الارتباط	.814**
	مستوى الدلالة	.000
عدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة مكتظة فلا مجال لديهم لعزل أنفسهم في غرف منفصلة وبالتالي هم أكثر عرضة للضوضاء.	معامل الارتباط	.835**
	مستوى الدلالة	.000
التعليم عن بُعد دفع عدداً من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم.	معامل الارتباط	.745**
	مستوى الدلالة	.000
زيادة التكاليف المترتبة على نمط التعليم عن بُعد (شراء أجهزة / الاتصال في شبكة الإنترنت)، وخاصة للأسر الفقيرة.	معامل الارتباط	.793**
	مستوى الدلالة	.000
تأثير العادات والتقاليد الاجتماعية لدى أولياء الأمور على فعالية التعليم عن بُعد.	معامل الارتباط	.852**
	مستوى الدلالة	.000
عدم ثقة أولياء الأمور بنمط التعليم عن بُعد.	معامل الارتباط	.834**
	مستوى الدلالة	.000
عدم تعاون الأهالي مع أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية.	معامل الارتباط	.754**
	مستوى الدلالة	.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.V25

3. الثبات

تم استخراج معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة، وتعد قيمة ألفا مقبولة في الدراسات الاقتصادية إذا كانت 70% أو أكثر (الشريف، 2020)، ويبين الجدول (2) قيم كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة أكثر من 70%، وهو معامل ثبات عالي بالنسبة للعلوم الانسانية، مما يشير إلى إمكانية ثبات الدراسة الحالية.

جدول رقم (4): قيم كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة

ت.م	المتغير	كرونباخ ألفا
1	معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس	0.802
2	معوقات تتعلق بالطلبة	0.700
3	معوقات تتعلق باولياء التدريس	0.833
	معوقات الدراسة عن بعد	**0.840**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.V25

المعلومات الشخصية لعينة الدراسة:

تم استجواب المبحوثين عن معلوماتهم الشخصية فكانت ردودهم على النحو الوارد بالجدول رقم (5):

جدول (5): التوزيع التكراري لإفراد العينة

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس		
الفئة	التكرارات	النسبة
ذكر	60	69.8
انثي	26	30.2
المجموع	86	100.0
توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر		
الفئة	التكرارات	النسبة
اقل من 30 سنة	17	19.8
من 30 إلى 40 سنة	41	47.7
من 40 إلى 50 سنة	26	30.2
أكثر من 50 سنة	2	2.3
المجموع	86	100.0
توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية		
الفئة	التكرارات	النسبة
متزوج	60	69.8
غير متزوج	22	25.6
أرمل	4	4.7
المجموع	86	100.0
توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة الخدمة		
الفئة	التكرارات	النسبة
اقل من 3 سنوات	15	17.4
من 3 سنوات اقل من سنوات	54	62.8
أكثر من 10 سنوات	17	19.8
المجموع	86	100.0
توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية		
القئة	التكرارات	النسبة

م. محاضر	26	30.2
محاضر	41	47.7
أستاذ مساعد	14	16.3
أستاذ مشارك	4	4.7
أستاذ	1	1.2
المجموع	86	100.0

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.V25

يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن (69.8) من عينة الدراسة من الذكور ونسبة (30.2%) من الإناث، وحسب متغير العمر نلاحظ أن الفئة العمرية (من 30 إلى 40 سنة) تشكل أعلى نسبة من أعمار عينة الدراسة حيث بلغت (47.7%)، وارتفاع هذه النسبة يدل على جودة العينة وقدرة أفرادها على فهم عبارات الاستبانة والإجابة عليها. كما نلاحظ من الجدول أن نسبة (69.8%) من أفراد العينة من فئة المتزوجين، ونلاحظ أن (47.7%) من عينة الدراسة لديهم خبرة عملية (من 3 سنوات اقل من سنوات)، تليها الفئة (من 40 إلى 50 سنة) بنسبة (30.2%)، ويتضح من الجدول أيضا أن أغلب أعضاء هيئة التدريس متحصلين على درجة علمية (محاضر) حيث شكلت أعلى بنسبة (47.7%).

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجانب عرضًا للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طبرق؟

يختص هذا الجزء بالاجابة عن تساؤل الدراسة الرئيسي: ما معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) (كوفيد 19) في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بجامعة طبرق؟ بعرض وتحليل البيانات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك عن طريق إجراء الإختبارات اللازمة لإجابات أعضاء هيئة التدريس عن عبارات الاستبيان، وحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للكشف عن درجة أهمية كل إجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات الاستبيان المتعلقة معوقات التعليم عن بُعد، مع العلم بأن المتوسط الافتراضي للمقياس يبلغ (3)، تليها أي أن المتوسط الحسابي الافتراضي للدراسة لأوزان الفقرات أو بدائل الإجابة يساوي (1+2+3+4+5) مقسوماً على (5) ويساوي (3)، وقد اعتمدت هذه العلاقة المتوسطة للكشف عن أهم معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 في جامعة طبرق، حيث اعتبر كل ما يزيد عن المتوسط الافتراضي لمقياس الدراسة بأنه معوق ذو أهمية مرتفعة، وما قل عن المتوسط الإفتراضي للدراسة بأنه ذو أهمية منخفضة، وبمقارنة متوسطات الإجابات مع المتوسط الإفتراضي، نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لمعوقات تطبيق الدراسة عن بعد في جامعة طبرق للكليات قيد الدراسة، قد بلغ (3.843) وبانحراف معياري

(0.607)، وهو أكبر من المتوسط الإفتراضي، مما يدل على أن هناك معوقات للدراسة عن بعد في جامعة طبرق. حيث احتلت المرتبة الأولى معوقات تتعلق بأولياء الأمور بمتوسط (3.952) وانحراف معياري (768.0)، وتليها معوقات تتعلق بالطلبة بمتوسط (3.892) وانحراف معياري (0.666)، والمرتبة الثالثة معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس بمتوسط (3.843) وبانحراف معياري (0.607). والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6): ترتيب المعوقات

المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاعاقة
معوقات تتعلق باولياء الأمور	3.952	0.768	1	مرتفعة
معوقات تتعلق بالطلبة	3.892	0.666	2	مرتفعة
معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس	3.686	0.650	3	مرتفعة
الاستبانة ككل	**3.843**	**0.607**	---	**مرتفعة**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.V25

أما بالنسبة لفقرات كل محور فكانت النتائج على النحو الاتي:

1. معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور المعوقات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (4.011) و (3.267) أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (3.686) وبدرجة إعاقة مرتفعة.

جدول (7): معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس

ت.م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاعاقة
1	طرائق التعليم عن بُعد تفتقد للتفاعل بين الطلبة أنفسهم وبين أعضاء هيئة التدريس.	4.011	1.132	1	مرتفعة
2	عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على تكليف الطلبة بواجبات لما تم تعلمه من خلال التعليم عن بعد.	3.872	1.176	6	مرتفعة
3	عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على متابعة الطلبة وتوجيههم بشكل مستمر.	3.779	1.099	12	مرتفعة
4	عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على التحكم بالطلبة والسيطرة عليهم خلال المحاضرة الدراسية عن بعد.	3.825	0.996	10	مرتفعة
5	عدم توفر الجامعة دورات إلكترونية إرشادية تدريبية توضح آلية	3.372	1.346	16	مرتفعة

	استخدام نظام التعليم عن بُعد لأعضاء هيئة التدريس أثناء جائحة كورونا.				
6	ضعف قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة في التعليم عن بُعد.	3.534	1.092	8	مرتفعة
7	الاقتصار على التلقين وصعوبة التنويع في طرائق التعليم واستراتيجياته في التعليم عن بُعد.	3.604	1.020	7	مرتفعة
8	عدم موائمة الوقت المخصص لشرح المادة المطلوبة مع حجم المادة الدراسية ذاتها.	3.697	1.063	17	مرتفعة
9	قلة جودة المواد التعليمية المتاحة للطالب مثل انخفاض الصوت أو اختفائه، عدم وضوح الفيديو	3.918	0.923	3	مرتفعة
10	قلة الانشطة المستخدمة مقارنة مع بيئة التعلم المباشر.	3.697	1.006	2	مرتفعة
11	عدم قدرة البرامج التعليمية الالكترونية المتاحة على شرح وتحمل المحاضرات الدراسية بالكامل.	3.651	1.135	11	مرتفعة
12	عدم توافر مواقع الكترونية شاملة للمصادر التعليمية ومعززة للتعليم عن بعد.	3.558	1.251	15	مرتفعة
13	شعور بعض الطلبة بالضغط النفسي أثناء عملية التعليم عن بُعد.	3.267	1.172	5	مرتفعة
14	عدم توافر مهارات تنفيذ التعليم عن بُعد لدى بعض أعضاء هيئة التدريس الذين اعتادوا على التعليم المباشر.	3.837	1.072	4	مرتفعة
15	إرسال واستلام المواد التعليمية عن بُعد كان دون عوائق فنية.	3.674	1.089	18	مرتفعة
المحور ككل		3.686	0.650	---	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.V25

ونلاحظ من الجدول ان الرتبة الأولى جاءت للفقرة (1) ونصها: " طرائق التعليم عن بُعد تفتقد للتفاعل بين الطلبة أنفسهم وبين أعضاء هيئة التدريس." بمتوسط حسابي (1.132) وانحراف معياري (4.011) وبدرجة إعاقة مرتفعة، وجاءت بالرتبة الثانية الفقرة (9) ونصها " قلة جودة المواد التعليمية المتاحة للطالب مثل (انخفاض الصوت أو اختفائه / عدم وضوح الفيديو/ الاضاءة)" بمتوسط حسابي (3.918) وانحراف معياري (0.923) وبدرجة إعاقة مرتفعة، وجاءت بالرتبة الثالثة (2) ونصها "عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على تكليف الطلبة بواجبات لما تم تعلمه من خلال التعليم عن بعد"، بمتوسط حسابي (3.872) وانحراف معياري (1.176) وبدرجة إعاقة مرتفعة، وجاءت الرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة (5) ونصها "عدم توفر الجامعة دورات إلكترونية إرشادية تدريبية توضح آلية استخدام نظام التعليم عن بُعد لأعضاء هيئة التدريس أثناء جائحة كورونا"،

بمتوسط حسابي (3.372) وانحراف معياري (1.346) وجاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (13) ونصها "شعور بعض الطلبة بالضغط النفسي أثناء عملية التعليم عن بُعد" بمتوسط حسابي (3.267) وانحراف معياري (1.172).

2. معوقات تتعلق بالطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) في الجامعات الحكومية في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طبرق، لفقرات هذا المحور، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8): التحليل الاحصائي الوصفي لمعوقات تطبيق الدراسة عن بعد تتعلق بالطلبة

ت.م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة الاعاقة
1	لا يلبي التعليم عن بُعد بعض الاحتياجات الخاصة لبعض الطلبة.	3.651	1.049	13	مرتفعة
2	عدم امتلاك بعض الطلبة لمهارات البحث عبر شبكات المعلومات الرقمية) الانترنت (بجميع أشكالها لتلبية احتياجاتهم الدراسية في التعليم عن بُعد.	3.907	1.091	07	مرتفعة
3	قلة دافعية الطلبة أثناء العملية التعليمية، بسبب غياب التفاعل بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس وبين زملائهم.	3.965	1.011	05	مرتفعة
4	المعاناة النفسية للطلبة والناتجة عن ضعف الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي، والصعوبة في فهم بعض الشروحات.	4.093	.806	03	مرتفعة
5	عدد الطلبة الكبير في المحاضرة لا يسمح لهم بالتفاعل مع عضو هيئة التدريس في التعليم عن بُعد.	3.883	1.121	10	مرتفعة
6	عدم امتلاك بعض الطلبة لمهارات التعلم الذاتي وحل المشكلات ومواجهة الأزمات.	4.116	.859	02	مرتفعة
7	عدم قدرة الطلبة على الجلوس لأوقات طويلة أمام شاشات الحاسوب / الاجهزة اللوحية.	3.639	1.187	14	مرتفعة

8	اصابة بعض الطلبة بمشكلات نفسية بسبب حالة التوتر التي رافقت عملية التعليم عن بُعد.	3.476	1.048	15	مرتفعة
9	شعور بعض الطلبة بالملل أثناء عملية التعليم عن بُعد لغياب التفاعل الاجتماعي بين الطلبة.	3.837	.968	11	مرتفعة
10	هناك صعوبة في التواصل المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة) حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال المواجهة الشخصية.(	3.918	1.065	06	مرتفعة
11	توافر السلوكيات السلبية لدى بعض الطلبة مثل الغش أو قيام الآخرين بمشاريع بدلاً منهم.	3.907	.953	08	مرتفعة
12	شعور الطلبة بالإرباك نتيجة تداخل مواعيد تسليم الواجبات الإلكترونية وعدم وضوحها.	3.814	1.000	12	مرتفعة
13	البيئة الموجودة في منازل بعض الطلبة لا تساعدهم على التركيز أثناء عملية التعلم، لوجود ضجيج في المنزل.	4.069	.979	04	مرتفعة
14	عدم ارتياح الطلبة من فكرة فتح كاميرات المراقبة أثناء عمليات التقييم وشعورهم بالخجل.	4.197	2.243	01	مرتفعة
15	هناك صعوبة في التواصل المباشر بين (أعضاء هيئة التدريس ، والطلبة) حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال المواجهة الشخصية.	3.907	.953	09	مرتفعة
	المحوركل	**3.892**	**0.666**	----	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS.V25

ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تراوحت بين (4.197) و (3.476) أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (3.892) وبدرجة إعاقة مرتفعة، ونلاحظ من الجدول ان الرتبة الأولى جاءت للفقرة (14) ونصها: "عدم ارتياح الطلبة من فكرة فتح كاميرات المراقبة أثناء عمليات التقييم وشعورهم بالخجل." بمتوسط حسابي (4.197) وانحراف معياري (2.243) وبدرجة إعاقة مرتفعة، وجاءت بالرتبة الثانية الفقرة (6) ونصها: " عدم امتلاك بعض الطلبة لمهارات التعلم الذاتي وحل المشكلات ومواجهة الأزمات." بمتوسط حسابي (4.116) وانحراف معياري (0.856) وبدرجة إعاقة مرتفعة، وجاءت بالرتبة الثالثة (4) ونصها "عدم امتلاك بعض الطلبة لمهارات التعلم الذاتي وحل المشكلات ومواجهة الأزمات." بمتوسط حسابي (4.116) وانحراف معياري (0.859) وبدرجة إعاقة مرتفعة، وجاءت الرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة (7) ونصها "عدم قدرة الطلبة على الجلوس لأوقات طويلة أمام شاشات الحاسوب / الاجهزة اللوحية." بمتوسط حسابي (3.639) وانحراف معياري

(1.187) وجاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (8) ونصها" اصابة بعض الطلبة بمشكلات نفسية بسبب حالة التوتر التي رافقت عملية التعليم عن بُعد" بمتوسط حسابي (3.476) وانحراف معياري (1.048).

3. معوقات تتعلق باولياء الأمور

يلاحظ من الجدول (6) أن متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور بلغ (3.952) وبانحراف معياري (0.768)، وبدرجة اعاقة مرتفعة، وهذا يشير إلى وجود معوقات تتعلق بأولياء الأمور لتطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طبرق.

جدول (9): معوقات تطبيق الدراسة عن بعد تتعلق باولياء الأمور

ت.م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاعاقة
1	عدم اقتناع أولياء الأمور بفعالية التعليم عن بُعد.	4.034	1.045	02	مرتفعة
2	عدم مواكبة أولياء الأمور للتحولات الرقمية والتكنولوجية.	3.953	1.016	07	مرتفعة
3	صعوبة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في حال تواجد أكثر من طالب في نفس المنزل.	3.883	0.925	08	مرتفعة
4	عدم تعاون أولياء الأمور مع أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية.	3.848	0.988	09	مرتفعة
5	عدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة مكتظة فلا مجال لديهم لعزل أنفسهم في غرف منفصلة وبالتالي هم أكثر عرضة للضوضاء.	4.011	0.913	03	مرتفعة
6	التعليم عن بُعد دفع عدداً من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم.	=3.965	0.987	06	مرتفعة
7	زيادة التكاليف المترتبة على نمط التعليم عن بُعد) شراء أجهزة / الاتصال في شبكة الإنترنت(، وخاصة للأسر الفقيرة.	4.093	0.953	01	مرتفعة
8	تأثير العادات والتقاليد الاجتماعية لدى أولياء الأمور على فعالية التعليم عن بُعد.	3.976	0.932	05	مرتفعة
9	عدم ثقة **أولياء** الأمور بنمط التعليم عن بُعد.	3.988	0.976	04	مرتفعة
10	عدم تعاون الأهالي مع أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية.	3.767	1.036	10	مرتفعة
معوقات تتعلق بأولياء الأمور		**3.952**	**0.768**	---	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.V25

عند استعراض متوسطات إجابات أعضاء هيئة التدريس نحو عبارات معوقات تتعلق بأولياء الأمور، تبين أن الرتبة الاولى للفقرة (7) ونصها "زيادة التكاليف المترتبة على نمط التعليم عن بُعد (شراء أجهزة / الاتصال في شبكة الإنترنت)، وخاصة للأسر الفقيرة" وقد يرجع السبب إلى الظروف الاقتصادية التي تمر بها الأسر الليبية في ظل عدم الاستقرار السياسي والاقتصاد للدولة الليبية في الوقت الحالي، وهذا يدل على مصداقية جمع البيانات وتحليلها لهذا الدراسة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة العاشرة ونصها (عدم تعاون الأهالي مع أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.767) وبانحراف معياري (1.036).

السؤال الثاني: هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05≥a) لمعوقات تطبيق الدراسة عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طبرق تعزى إلى نوع الكلية (الطب البشري، الاقتصاد والعلوم السياسية، والموارد الطبيعية وعلوم البيئة)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة عن معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) كوفيد 19 في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طبرق، تبعًا للكليات الثلاث المختارة (كلية الطب البشري، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية الموارد الطبيعية وعلوم البيئة)، كما هو موضح بالجدول ادناه:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة عن معوقات تطبيق الدراسة عن بُعد

الكليات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاقتصاد والعلوم السياسية	38	3.870	0.491
الموارد الطبيعية وعلوم البيئة	23	4.179	0.209
الطب البشري	25	3.494	0.810
المجموع	**86**	**3.843**	**0.607**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.V25

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة عن معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) في الجامعات الليبية بجامعة طبرق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعا الكليات قيد الدراسة (الطب البشري، الاقتصاد والعلوم السياسية، والموارد الطبيعية وعلوم البيئة). إذ حصلت كلية الموارد الطبيعية وعلوم البيئة على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.179) بالرتبة الاولى، وجاءت بالمرتبة الثانية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بمتوسط حسابي بلغ (3.870)، وبالمرتبة الثالثة كلية الطب البشري بمتوسط حسابي بلغ (3.494). ولتحديد فيما

إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم اجراء تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الموضح في الجدول (11):

جدول (11): التباين الاحادي (one way Anova) تبعًا للكليات محل الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5.669	2	2.835	9.165	.000
داخل المجموعات	25.671	83	.309		
المجموع	**31.340**	**85**			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.V25

تشير النتائج في الجدول اعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة ككل عند مستوى دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) حول معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طبرق، تبعا لنوع الكلية (الطب البشري، الاقتصاد والعلوم السياسية، والموارد الطبيعية وعلوم البيئة)، استنادًا إلى قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية، إذا بلغت (9.165) وبمستوى دلالة (0.000).

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يمكن استعراض بعض الاقتراحات التي قد تقدم مساهمة بسيطة في التحفيف من معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في جامعة طبرق، وذلك من خلال التأكيد على النقاط التالية:

1. وضع خطط مستقبلية واضحة على كيفية استخدام التعليم عن بُعد بالجامعات وتطوير التعليم.
2. تفعيل إدارة المخاطر والأزمات في مؤسسات التعليم العالي لمعالجة حل المشاكل قبل حدوثها.
3. على إدارة الجامعة تخصيص ميزانية لاستخدام التعليم عن بُعد وذلك لتجهيز القاعات والآجهزة الخاصة بالبرنامج التي تساعد على نجاح التعليم عن بُعد بشكل فعال.
4. تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة على كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة لتهيئتهم للاستفادة منها ومواصلة العملية التعليمية بشكل مستمر وفعال.
5. توفير البنية التحتية والأدوات والوسائل التعليمية الحديثة لتطبيق الدراسة عن بُعد في الجامعة.
6. ضرورة إصدار لائحة داخلية تنظيم نظام التعليم عن بُعد في الجامعات الليبية وفق معايير قانونية وإدارية محددة ومعتمدة.

7. على إدارة الجامعة توفير شبكة انترنت وبرامج الكترونية مجانية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتسهيل برنامج التعليم عن بُعد وفق الظروف الاقتصادية للمواطن الليبي.
8. الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في تطبيق التعليم عن بُعد.
9. التواصل مع أولياء الأمور وتعريفهم على أهمية التعليم عن بُعد وكيفية التعامل والتكيف مع هذا النمط التعليمي.

توصيات لدراسات مستقبلية

توصي الدراسة بامكانية إعداد دراسات مستقبلية حول معوقات تطبيق الدراسة عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) كوفيد 19 في النقاط التالية:

1. العمل على إجراء دراسات مقارنة حول معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) كوفيد 19 بين أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة.
2. إجراء دراسة معوقات تطبيق التعليم عن بُعد بصفة عامة سواء كانت مصادرها اجتماعية، تنظيمية، أو نفسية في قطاع التعليم العام والعالي.
3. دراسة العلاقة أو التأثير بين معوقات تطبيق التعليم عن بُعد وبعض المتغيرات الأخرى (المتغيرات الديمغرافية، المتغيرات القيادية، المتغيرات التكنولوجية)
4. اقتصرت هذه الدراسة على جامعة طبرق في مدينة طبرق مما يجعل إمكانية تعميم نتائجها على أعضاء هيئة التدريس بصورة عامة غير ممكنة، لهذا فإنه يمكن أن تجرى الدراسة في المستقبل في جامعات أخرى، وإجراء مقارنة مع هذه الجامعات في مدن للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف مع موضوع الدراسة.

الخاتمة:

إن نظام التعليم عن بعد وسيلة ضرورية جاءت بسبب تفشي وباء كورونا وإغلاق كافة المنظمات التعليمية وإعلان نظام الحجر المنزلي، حيث أثبت أسلوب التعليم عن بعد فعاليته ونجاحه في توصيل مضمون منهج االمقررات الدراسية والعلمية التعليمية؟ مستخدماً أدوات التواصل الإلكترونية الحديثة دون التنقل اليومي للجامعات في إطار ما يعرف بالجامعة الرقمية، وذلك باستخدام المنصات االالكترونية والقنوات الفضائية، مثل منصة زووم ومنصة قوقل ميت وقوقل كلاس بغية الإستجابة لخطط خطط التنمية الاجتماعية وتكوين إطارات بشرية بكفاءة عالية، وفتح المجال أما الفئة التي فاتتها فرصة الإلتحاق بمؤسسات التعليم العالي (لمين، 2022). كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة التعرف على معوقات تطبيق الدراسة عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) كوفيد 19 في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بجامعة طبرق؟ من خلال طرح سؤال لمعرفة معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) كوفيد 19 لدى أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة طبرق. فنجاح أي منظمة يعتمد وبشكل رئيس على الاستغلال الأمثل للمورد البشري، من خلال

الاهتمام به لتحسين أدائه وزيادة انتاجيته ومستوى رضائه عن العمل، والذي يؤثر بشكل إيجابي على تحقيق أهداف المنظمة بالصورة الصحيحة والفعالة. ولا سيما أن عضو هيئة التدريس والطالب من أهم العناصر الأساسية التي تساعد على فعالية العملية التعليمية في الجامعات فمن المهم توفير بيئة عمل مناسبة لتطوير وتحسين العملية التعليمية.

المراجع

اولاً: المراجع العربية

1. أبو صالح، محمد صبحي. (2001). الطرق الإحصائية. عمان: دار اليازوري العلمية.
2. ابوخويط، ناجم محمد؛ نوبه، أحمد رمضان. (2022). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسة حالة جامعة. طرابلس. ليبيا، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 11(2)، ص: 133-159.
3. اخطير، منصور عبدالله. (2021). التعليم عن بعد في الأزمات (فرص التحديات) من وجهة نظرالمعلمين والمعلمات بمحافظة حفر الباطن، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث ـ مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(28)، ص 1-23.
4. الامم المتحدة للتنمية المستدامة. (2020). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها https://unsdg.un.org/ar/resources/mwjz-syasaty-altlym (تم الاطلاع عليها بتاريخ 21 April 2022).
5. الخفاجي، سامي محمد. (2015). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني. (ط.1)، عمان، الاردن: الأكاديميون لنشر والتوزيع.
6. الدليل التوعوي الشامل عن فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، شؤون تحسين وتعزيز الصحة ،السعودية https://covid19.cdc.gov.sa/w(تم الاطلاع عليها بتاريخ 2022/4/3م.
7. الرشيدى، منال سعيد عباس. (2018). التعليم عن بُعد. (ط.1)، الاسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي.
8. الشريف، ادريس عبدالحميد. (2021). البحث العلمي: الماهية، الفلسفة، المنهجيات والتقنيات، دار الحكمة.
9. الصويعي، هند خليفة؛ عبدالسيد، سهام إبراهيم. (2021). معوقات وتحديات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المؤتمر العملي الدولي الخامس لكمية االقتصاد والتجارة: مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الاوبئة والجوائح الصحية، 9-11 نوفمبر.
10. الطحيح، سالم مرزوق. (2011). التعليم عن بُعد والتعليم الالكتروني: مفاهيم وتجارب: التجربة العربية. (ط.2)، الكويت: شركة الكتاب.
11. الفرجاني، عبد العظيم. (2000). تكنولوجيا المواقف التعليمية. مصر، المنيا، دار الهدى للنشر والتوزيع.
12. الكسجي، محمد أحمد. (2021). الجودة في التعلم عن بعد.عمان، الاردن: دار أسامه للنشر والتوزيع.
13. المركز الديمقراطي العربي،2020، برلين ص10.
14. المزين، سليمان. (2018). "معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات". المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الالكتروني، 5(10).
15. المزن، سليمان. (2021). معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة.رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية. الجامعة الاسلامية. غزة.
16. الهمامي، حمد بن سيف؛ إبراهيم، حجازي. (2020). التعليم عن بُعد: مفهومه، أدواته واستراتيجيّاتُه، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. مركز الملك سليمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. بيروت.
17. اليونسكو. (2020). التعليم عن بعد مفهومة اداوته واستراتيجياته. منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو)، باريس، فرنسا.
18. بكر، عبدالجواد السيد. (2017). قراءات في التعليم من بعد. (ط.1)، الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
19. بكر، عبدالجواد السيد. (2021). منظومة التعليم عن بعد. (ط.1)، الاسكندرية، مصر: دار الكتب والوثائق القومية.
20. بوراس، وفاء. (2022). عالية التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد9. ملجلة الجزائرية لألمن والتنمية، 11(2)، ص: 803_ 893.
21. حسن، نوران. (2020). جائحة كورونا وظاهرة العنف المنزلي: دراسات سياسية. القاهرة، مصر: المعهد المصري للدراسات.
22. حسن، نوران. (2020). التداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا كوفيد-19. القاهرة، مصر: المعهد المصري للدراسات.
23. حمدي، أمجد. (2020). كورونا شبكة المفاهيم وخرائط الانتشار. دراسات: اسطنبول 2020/9/14.

24. خلف الله، شعبان. (2021). فيروس كورونا المستجد: جائحة العصر. دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.
25. عبدالحي، رمزي أحمد. (2010). التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين. (ط.1)، القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
26. عبدالرؤوف، عامر طارق. (2007). التعليم عن بُعد. (ط.1)، الجيزة، مصر: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.
27. عبدالرؤوف، عامر، طارق. (2015). التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
28. كاميلية، ايت حسين. رشيدة، عصماني. (2022). "التعليم عن بعد كآلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس كورونا". مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمة اللغات؛ 1(2)، ص: 50-57.
29. لطيفة، نايلي. (2020). الترجمة واتصال المخاطر متعدد اللغات في ظل جائحة كورونا في: الترجمة في زمن الكورونا :كوفيد19، برلين، المركز الديمقراطي العربي.
30. لمين، بن عروس محمد، (2022). التحول الرقمي وتحديات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية. مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، 7(2)، ص: 267-280.
31. لواج، منير؛ محصول، نعمان. (2022). "معوقات التعليم عن بعد بالجامعة في ضل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة جامعة جيجل". مجلة دراسات العدد الاقتصادي، 13(2)، ص: 79-101.
32. مشتان، بركة؛ حاقة، حنان. (2022). واقع وتحديات سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا -دراسة تحليلية-. مجلة إقتصاد المال والأعمال، 7(1)، ص: 109-124.
33. منصور، فتحي ابوالقاسم سالم؛ عبدالصادق، مصطفى الصادق الغضبان؛ خلف الله، الهادي رحومه خليفة. (2012). معوقات تطبيق التعليم االلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة، المؤتمر الدولي حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي.
34. نصرالدين، منصر. (2020). "التصدي للوباء العالمي كورونا (كوفيد-19) من خلال وسائل الضبط الإداري العام في الجزائر". حوليات جامعة الجزائر، مج34 ،30-49.
35. وطفة، علي أسعد. (2021). إشكاليات التعليم الالكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا(ط.1). الكويت: مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية.
36. يونس، عطاب. (2020). "تدابير الوقاية لحماية الصحة العمومية من وباء كورونا كوفيد 19" ، الجزائر ، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، عدد2: ص 340.

ثانياً: المراجع بالانجليزية

37. Jahodova Berkova, A., & Nemec, R. (2020). Teaching theory of probability and statistics during the COVID-19 emergency. Symmetry, 12(9), 1577.
38. Nilson, R .(2020). Examining preservice teacher technology development during the COVID-19 pandemic (Published Dissertation).
39. Zafari, P. M. P., & Kamal, N. M. (2020). What do we mean by distance education? Theories and practices: A study for new beginning. Theories and Practices: A Study for New Beginning (April 9, 2020).